مرويات المفضل بن عمر في فكر الامام علي ابن ابي طالب (γ) العسكرية
Narratives Of The Favorite Ibn Omar In The Thought Of Imam Ali Ibn Abi Talib (Peace Be Upon Him) Military

أحمد قاسم محمد
أ.د انتصار لطيف حسن السبتي
جامعة كربلاء/ قسم التاريخ

الكلمات المفتاحية: مولد امير المؤمنين (γ) – علي ابن ابي طالب قسيم الجنة والنار– اعداء امير المؤمنين (γ) – الجمل – صفين - النهروان)

الملخص

بعد مقتل الخليفة عثمان بن عفان بويع الامام علي **(γ)** للخلافة بدأت الفتن، والصراعات السياسية التي كانت سبباً في حدوث معارك طاحنة بين الإمام علي بن أبي طالب(γ) ومواليهم من جهة، وبين الناكثين والقاسطين والمارقين ومواليهم من جهة اخرى

After the killing of the Caliph Othman bin Affan, the pledge of allegiance to Imam Ali (peace be upon him) for the caliphate began, seditions and political conflicts that were the cause of fierce battles between Imam Ali bin Abi Talib (peace be upon him) and their loyalists on the one hand, and between the renegades, the renegades, the renegades and their loyalists on the other hand.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه وخاتم رسله (صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين) ما ترك الله (سبحانه وتعالى) الأرض منذ أن مات نبي الله آدم(γ) إلا وفيها إماماً هادياً للناس، وهو حجة الله(سبحانه وتعالى) على عباده، حيث يتمكن الناس من الرجوع إليه، وهي زعامة ورئاسة إليهة عامة على جميع الناس، وتمكن البحث هذا من دراسة بعض الامور في سيرة الإمام علي بن أبي طالب(γ) من مولده الشريف، وإنه(γ) لقسيم الجنة والنار، وينتهي هذا البحث بأعداء أمير المؤمنين(γ)، والاحداث التي واجهها في خلافته ومنها: وقعة الجمل، وصفين، والنهروان.

اولاً- مولد الإمام علي بن أبي طالب(γ)

جاءت السيدة فاطمة بنت أسد (I) إلى بيت الله الحرام، وكانت حاملةً بالإمام علي بن أبي طالب (γ) لتسعة أشهر، ووقفت بإزاء البيت الحرام، وقد أخذها الطلق، فقد روى علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق ـ ε ـ قائلاً:" حدثنا محمد بن جعفر الأسدي قال: حدثنا موسى بن عمران، عن الحسين بن يزيد، عن محمد بن سنان، عن المفضل ابن عمر، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير: قال: قال يزيد بن قعنب: كنت جالساً مع العباس بن عبد المطلب وفريق من بني عبد العزى بإزاء بيت الله الحرام إذا أقبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين γ وكانت حاملة به لتسعة أشهر وقد أخذها الطلق [1]، فقالت: رب إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب، وإني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل وإنه بنى البيت العتيق، فبحق النبي الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت عليَّ ولادتي. قال يزيد بن قعنب: فرأينا البيت وقد انفتح من ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن أبصارنا والتزق الحائط فرمنا أن ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا أن ذلك من أمر الله ﷻ ثم خرجت بعد الرابع وبيدها أمير المؤمنين γ، ثم قالت: إني فضلت على من تقدمني من النساء، لأن آسية بنت مزاحم عبدت الله ﷻ سراً في موضع لا يحب أن يعبد الله فيه إلا اضطراراً، وأنَ مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطباً جنياً، فإني دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنة وأوراقها، فلما أردت أن أخرج هتف بي هاتف: يا فاطمة سميه علياً فهو علي، والله العلي الأعلى يقول: إني شققت اسمه من

اسمي، وأدبته بأدبي، ووقفته على غامض علمي، وهو الذي يكسر الأصنام في بيتي، وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني، فطوبى لمن أحبه وأطاعه، وويل لمن أبغضه وعصاه" [٢].

عندما اشتد الطلق بالسيدة فاطمة بنت اسد(I) انشق جدار الكعبة من ظهره، ودخلت الكعبة، فولدت الإمام علي بن أبي طالب (γ) في جوف الكعبة [٣]، اكراماً من الله تعالى له بذلك واجلالاً لمحله في التعظيم[٤]، وهو أبو الحسن علي بن أبي طالب (γ) واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب واسم عبد المطلب شيبة الحمد [٥]، ولد الإمام علي بن أبي طالب (γ) في الثالث عشر من شهر رجب [٦]، وقيل في اليوم الثاني والعشرين [٧] والمشهور هو الثالث عشر من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل، وكان (γ) هاشمياً من هاشميين، وقال الخوارزمي[٨] فيه:

" نسب المطهر بين أنساب الورى كالشمس بين كواكب الأنساب
والشمس إن طلعت فما من كوكب إلا تغيب في نقاب حجاب" [٩].

واسم الإمام هو علي (γ)، لم يسمّ أحد من قبل بهذا الاسم، وهو الذي حطم الأصنام من على سطح الكعبة [١٠]، وأقام الإمام علي بن أبي طالب (γ) مع رسول الله (κ) بعد البعثة ثلاثاً وعشرين سنة [١١].

ثانياً- الإمام علي بن أبي طالب (γ) قسيم الجنة والنار

من فضيلة الإمام علي بن أبي طالب (γ) إنه قسيم الجنة والنار، إذ إنه (γ) يحمل مقام الإمامة فقوله حجة على الناس، فأتباعه أهل الجنة، وأعداءه أهل النار[١٢] "ابن بأبويه، قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان [١٣]، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا أبو العباس القطان، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي [١٤]، قال: حدثنا عبد الله بن داهر [١٥]، قال: حدثنا أبي، عن محمد ابن سنان، عن المفضل بن عمر، قال: قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (γ): لم صار أمير المؤمنين (γ) قسيم الجنة والنار؟ قال:" لأن حبه إيمان، وبغضه كفر، وانما خلقت الجنة لأهل الإيمان، والنار لأهل الكفر، فهو (γ) قسيم الجنة والنار لهذه العلة، فالجنة لا يدخلها إلا أهل محبته، والنار لا يدخلها إلا أهل بغضه" قال المفضل، فقلت: يابن رسول الله، فالأنبياء والأوصياء (β)، كانوا يحبونه، وأعداؤهم كانوا يبغضونه؟ قال: "نعم"، قلت: فكيف ذلك؟ قال:" أما علمت أن النبي (κ) يوم خيبر[١٦] لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، ما يرجع حتى يفتح الله على يديه؟ فدفع الراية إلى علي (γ)، ففتح الله ﷻ على يديه" قلت: بلى. قال: " أما علمت أن رسول الله (κ) لما أتى بالطائر المشوي قال (κ) اللهم إئتني بأحب خلقك إليك وإلي، يأكُل معي من هذا الطائر؛ وعنى به علياً (γ)". قلت، بلى. قال:" فهل يجوز أن لا يحب أنبياء الله ورسوله وأوصياؤهم (β) رجلاً يحبه الله ورسوله، ويحب الله ورسوله؟" فقلت له: لا قال:" فهل يجوز أن يكون المؤمنين من أُممهم لا يحبون حبيب الله ورسوله وأنبيائه (β) قلت: لا قال: "فقد ثبت أن جميع أنبياء الله ورسله وجميع المؤمنين كانوا لعلي بن أبي طالب (γ) محبين، وثبت أن أعداءهم والمخالفين لهم كانوا لهم ولجميع أهل محبتهم مبغضين؟"، قلت: نعم. قال:" فلا يدخل الجنة إلا من أحبه من الأولين والآخرين، ولا يدخل النار إلا من أبغضه من الأولين والآخرين، فهو إذن قسيم الجنة والنار". قال المفضل بن عمر: فقلت له: يابن رسول الله، فرجت عني فرج الله عنك، فزدني مما علمك الله قال:"سل يا مفضل". فقلت له: يابن رسول الله، فعلي بن أبي طالب (γ) يدخل محبه الجنة، ومبغضه النار، أو رضوان ومالك؟ فقال:" يا مفضل، أما علمت أن الله تبارك وتعالى بعث رسول الله (κ) وهو روح إلى الأنبياء (β) وهم أرواح قبل خلق الخلق بألفي عام" قلت: بلى. قال:" أما علمت أنه دعاهم إلى توحيد الله وطاعته، واتباع أمره، ووعدهم الجنة على ذلك، وأوعد من خالف ما أجابوا إليه وأنكره النار؟" قلت: بلى. قال:" أفليس النبي (κ) ضامناً لما وعد وأوعد عن ربه ﷻ؟" قلت. بلى. قال:" أو ليس علي بن أبي طالب (γ) خليفته وإمام امته؟". قلت: بلى. قال:" أوليس رضوان ومالك من جملة الملائكة والمستغفرين لشيعته الناجين بمحبته؟" قلت: بلى. قال:" فعلي بن أبي طالب (γ) إذن قسيم الجنة والنار، عن رسول الله (κ) ورضوان ومالك صادران عن أمره بأمر الله تبارك وتعالى، يا مفضل خذ هذا فإنه من مخزون العلم ومكنونه، ولا تخرجه إلا إلى أهله" [١٧].

عُدَّ للإمام علي بن أبي طالب (γ) فضائل كثيرة منها، قول النبي محمد (κ) يوم الدار، وقد جمع بني عبد المطلب وعرض عليهم الاسلام" من يؤازرني على هذا الأمر يكن أخي ووصي ووزيري ووارثي وخليفتي فيكم من بعدي" [١٨] فقام الإمام علي بن أبي طالب (γ) وقال:"أنا يا رسول الله" [١٩]، وعندما تآمرت قريش لقتل النبي محمد (κ)، بات الإمام علي بن أبي طالب (γ) في فراشه حتى لا يتمكن مشركو قريش من قتل النبي (κ) عندما هاجر إلى المدينة المنورة[٢٠] ، في قوله تعالى:Π**وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادO** [٢١]، وأن الإمام علي بن أبي طالب (γ) أحب الخلق إلى الله (ﷻ) بعد رسول الله (κ) "عن أنس بن مالك E [٢٢] قال كان عند النبي κ طير فقال اللهم اءتني بأحب خلقك إليك ليأكل معي هذا الطير فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه" [٢٣].

وفي فتح مدينة خيبر بعث رسول الله (κ) إلى الإمام علي بن أبي طالب (γ) وبعد ان عجز غيره عن فتح خيبر، وكان (γ) أرمد العين فنفث في عينه (κ)، ودفع إليه الراية[٢٤]، وقد برز إليه مرحب اليهودي، وهو يقول:"قد علمت خيبر اني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب
فبرز إليه علي γ وهو يقول: أنا الذي سمتني أمي حيدرة * كليث غاب في العرين قسورة
أكيلكم بالصاع كيل السندرة" [٢٥].

وكان الفتح على يديه (γ) جاء عن"عبد الرزاق [٢٦]، عن معمر [٢٧]، عن الزهري[٢٨]، عن ابن المسيب [٢٩]، أن النبي κ قال يوم خيبر: لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ـــ أو يحبه الله ورسوله، فدفعها إلى علي، وإنه لأرمد ما يبصر موضع قدميه، فبصق في عينيه وكان الفتح"[٣٠].

وإن الإمام علي بن أبي طالب (γ) قسيم الله بين الجنة والنار؛ لان حبه موجب للجنة، وبغضه موجب للنار، وفيه يقسم الفريقان وبه يفترقان، وهو (γ) الفاروق الأكبر الذي يفرق بين الحق والباطل وأهليهما قال محمد بن الحسين:" عن المفضل بن عمر الجعفي عن أبي عبد الله γ قال: سمعته يقول: إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب γ لديان الناس يوم القيامة وقسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلهما داخل إلا على أحد قسمين وإنه الفاروق الأكبر" [٣١].

ثالثاً- أعداء الإمام علي بن أبي طالب (γ)

"حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد- E - قال: حدثنا محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، قال: قال أبو عبد الله γ في حديث طويل يقول في آخره: إن رسول الله κ قال لأم سلمة [٣٢] - I -: يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب أخي في الدينا وأخي في الآخرة؛ يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب وزيري في الدينا ووزيري في الآخرة؛ يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب حامل لوائي في الدينا وحامل لواء الحمد غداً في الآخرة؛ يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب وصي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي، يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب سيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين، وقاتل الناكثين والمارقين قلت: يا رسول الله من الناكثون؟ قال: الذين يبايعون بالمدينة وينكثون بالبصرة. قلت: من القاسطون؟ قال: معاوية وأصحابه من أهل الشام. [ثم] قلت: من المارقون، قال: أصحاب النهروان"[٣٣].

١- معركة الجمل سنة ٣٦هـ/٦٥٧م

بعد مقتل الخليفة عثمان بن عفان سنة ٣٥هـ/٦٥٦م [٣٤] بويع الإمام علي بن أبي طالب(γ) بعد إصرار من المهاجرين والأنصار،ولم يكن(γ)راغباً للخلافة[٣٥]، وكان كل من طلحة بن عبد الله[٣٦] والزبير بن العوام [٣٧] يريدان أن يحصلا على ولاية بعض المدن الإسلامية "وأتاه طلحة والزبير فقالا: إنه قد نالتنا بعد رسول الله جفوة، فأشركنا في أمرك! فقال: أنتما شريكاي في القوة والاستقامة، وعوناي على العجز والأود" [٣٨]، ولما علم

طلحة والزبير أن الإمام علي بن أبي طالب (γ) غير موليهما شيئاً، وكانت السيدة عائشة، تخبر الناس أن الخليفة عثمان قتل مظلوما، وتحث الناس على فراق الإمام علي بن أبي طالب(γ)، والاجتماع على خلعه، ولما عرف طلحة والزبير حال السيدة عائشة، وحال القوم عمدا على اللحاق بها، والتعاضد على شقاق الإمام علي بن أبي طالب(γ) فاستأذناه في العمرة [٣٩]، فقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(γ) لهما أو لبعض أصحابه: "والله ما أرادا العمرة، ولكنهما أرادا الغدرة"[٤٠] وسارا إلى مكة خالعين الطاعة [٤١].

فحرض طلحة والزبير السيدة عائشة على الخروج، فسارت إلى البصرة، ومعها طلحة والزبير في خلق عظيم، وقدم القوم البصرة [٤٢]، فلما أتى الخبر إلى الإمام علي بن أبي طالب (γ) توجه من المدينة، وسار حتى نزل ذي قار وروي عن الإمام محمد بن علي(X) قال:" حدثني أبي، عن جدي X قال: لما توجه أمير المؤمنين γ من المدينة إلى الناكثين بالبصرة نزل الربذة[٤٣]، فلما ارتحل منها لقيه عبدالله بن خليفة الطائي [٤٤]، وقد نزل بمنزل يقال له قديد [٤٥] فقر به أمير المؤمنين γ، فقال له عبد الله: الحمد لله الذي رد الحق إلى أهله، ووضعه في موضعه، كره ذلك قوم أو سروا به، فقد والله كرهوا محمداً κ ونابذوه وقاتلوه، فرد الله كيدهم في نحورهم، وجعل دائرة السوء عليهم، و والله لنجاهدن معك في كل موطن حفظاً لرسول الله κ ... وقام عدي بن حاتم الطائي [٤٦] فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإني كنت أسلمت على عهد رسول الله κ، وأديت الزكاة على عهده، وقاتلت أهل الردة من بعده، أردت بذلك ما عند الله، وعلى الله ثواب من أحسن واتقى، وقد بلغنا أن رجالاً من أهل مكة نكثوا بيعتك، وخالفوا عليك ظالمين، فأتيناك لننصرك بالحق، فنحن بين يديك، فمرنا بما أحببت، ثم أنشأ يقول:

ونحن نصرنا الله من قبل ذا كم * وأنت بحق جئتنا فستنصر**

سنكفيك دون الناس طراً بأسرنا * وأنت به من سائر الناس أجدر**

فقال أمير المؤمنين γ جزاكم الله من حى عن الإسلام وأهله خيراً... ثم ارتحل أمير المؤمنين γ : فأتبعه منهم ستمائة رجل حتى نزل ذاقار، فنزلها في ألف وثلاثمائة رجل" [٤٧] وبعث الإمام علي(γ) بابنه الإمام الحسن(γ) والصحابي الجليل عمار بن ياسر(E)[٤٨] إلى الكوفة يستنفران الناس فسارا عنها ومعهما ستة آلاف رجل، ثم قدم الإمام علي بن أبي طالب(γ) البصرة، وكانت وقعة الجمل سنة ٣٦هـ/٦٥٧م [٤٩]. خرج طلحة والزبير والسيدة عائشة وهي على جمل عليه هودج، وقد ضرب عليه صفائح الحديد، وبرزوا حتى خرجوا من الدور، ومن أفنية البصرة، وتواقفوا للقتال [٥٠]، ولم يكن الإمام علي (γ) راغباً بالحرب، فلما رأى ما قدم عليه القوم من العناد، واستحلوه من سفك الدماء رفع (γ) يدية إلى السماء وقال: "اللهم إليك شخصت الأبصار وبسطت الأيدي وأفضت القلوب وتقربت إليك بالأعمال ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين"[٥١]، فاقتتل القوم قتالاً شديداً، وانهزم الناس بعد ان عقر الجمل الذي عليه السيدة عائشة، وأسرت [٥٢] ودخل عليها محمد بن أبي بكر [٥٣] وقال لها: "اما سمعت رسول الله κ يقول علي مع الحق والحق مع علي ثم خرجت تقاتلينه بدم عثمان" [٥٤].

وأمر الإمام علي بن أبي طالب (γ) السيدة عائشة بالخروج إلى المدينة فقال: " اخرجي إلى المدينة، وارجعي إلى بيتك الذي أمرك رسول الله أن تقري فيه" [٥٥]، وبعث الإمام علي بن أبي طالب (γ) معها أربعين امرأة حتى قدمن المدينة [٥٦].

٢- معركة صفين ٣٧هـ/٦٥٨م

خرج الإمام علي(γ) من البصرة، متوجهاً إلى الكوفة وقدم الكوفة سنة ٣٦هـ/٦٥٧م، وبعث الإمام علي بن أبي طالب (γ) جرير بن عبد الله [٥٧] بعد ان عزله عن همدان[٥٨] رسولاً إلى معاوية، فقدم جرير على معاوية، وهو جالس والناس حوله، فدفع إليه كتاب الإمام علي (γ) ثم قام جرير فقال:" يا أهل الشام! إنه من لم ينفعه القليل لم ينفعه الكثير، وقد كانت بالبصرة ملحمة لم يشفع البلاء بمثلها، فلا بقاء للاسلام، فاتقوه الله يا أهل الشام، وروا في علي ومعاوية خيرا، فانظروا لأنفسكم، ولا يكونن أحد أنظر لها منكم" [٥٩] وبذل قصارى جهده لإقناع

معاوية في الدخول فيما دخل المسلمون فيه [٦٠] فأجاب معاوية جرير بالانتظار:" انظر وننظر، واستطلع رأي أهل الشام" [٦١] فأمر معاوية للصلاة جامعة فلما اجتمع الناس صعد المنبر وقال: "...أيها الناس قد علمتم أني خليفة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وأني خليفة عثمان بن عفان عليكم، وأني لم أقم رجلا منكم على خزاية قط، وأني ولي عثمان وقد قتل مظلوما... وأنا أحب أن تعلموني ذات أنفسكم في قتل عثمان. فقام أهل الشام بأجمعهم فأجابوا إلى الطلب بدم عثمان، وبايعوا على ذلك، وأوثقوا له على أن يبذلوا أنفسهم وأموالهم أو يدركوا بثاره أو يفني الله أرواحهم" [٦٢]، وبعث معاوية من ليلته إلى عمر بن العاص [٦٣] أن يأتيه، وأخبره بالرسالة التي يحملها جرير بن عبد الله من الإمام علي بن أبي طالب (γ)، وعندما بلغ عمرو بن العاص كتاب معاوية، وقام عمرو بن العاص باستشارة ولديه عبد الله[٦٤] ومحمد [٦٥] في ما طلبه معاوية، فحذره ولده عبد الله من التحالف مع معاوية، وقام محمد بتشجيعه على الذهاب، مقابل أن يكون له مركزاً كبيراً في الامر [٦٦]، فسار عمرو بن العاص إلى معاوية وعرف حاجة معاوية إليه [٦٧] فقال له:" أما علي، فو الله لا تساوي العرب بينك وبينه في شئ من الأشياء، وإن له في الحرب لحظا ما هو لاحد من قريش إلا أن تظلمه. قال صدقت، ولكنا نقاتله على ما في أيدينا، ونلزمه قتل عثمان. قال عمرو: واسوءتاه! ان أحق الناس ألا يذكر عثمان لا أنا ولا أنت. قال: ولم ويحك؟ قال: أما أنت فخذلته ومعك أهل الشام حتى استغاث بيزيد بن أسد البجلي، فسار إليه، وأما أنا فتركته عيانا، وهربت إلى فلسطين. فقال معاوية: دعني من هذا! مد يدك فبايعني! قال: لا، لعمر الله، لا أعطيك ديني حتى آخذ من دنياك. قال له معاوية: لك مصر طعمة" [٦٨].

وقد تأخر جرير عند معاوية ، حتى كتب إليه الإمام علي بن أبي طالب (γ):" أما بعد فإذا أتاك - كتابي هذا فاحمل معاوية على الفصل، وخذه بالأمر الجزم، ثم خيره بين الحرب مجلية، أو سلم محظية. فإن اختار الحرب فانبذ له، وإن اختار السلم فخذ بيعته" [٦٩]، وأخبر جرير معاوية بكتاب الإمام علي(γ)، فلما بايع أهل الشام معاوية وذاقهم أخبر جرير بن عبد الله بالعودة إلى الكوفة، وأخبار الإمام علي (γ) أن معاوية قد استعد للقتال، واجتمع معه أهل الشام[٧٠].

قام الإمام علي بن أبي طالب (γ) في الناس ومشاورته أياهم للمسير إلى حرب معاوية ثم حثه إياهم على قتال أهل الشام، ولما وافاه أصحابه [٧١]، سار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(γ) حتى وصل إلى صفين [٧٢]، والتقى فيها مع جيش معاوية وأهل الشام ثم وجه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (γ) إلى معاوية يدعوه ويسأله الرجوع، وألا يفرق الأمة بسفك الدماء، فأبي معاوية إلا الحرب، فكانت الحرب في صفين سنة ٣٧هـ/٦٥٨م [٧٣]، ونشبت الحرب ووقعت مواجهات متفرقة بين الطرفين، وفي بداية شهر محرم قروا وقف القتال، ومكث الناس، وما إن استقبل شهر صفر حتى نشبت الحرب بين الجيشين مجدداً[٧٤]، فقاتل القوم قتالاً فاستشهد الصحابي عمار بن ياسر(E)، واشتدت الحرب في تلك العشية، ونادى الناس:"قتل صاحب رسول الله" [٧٥]، فقد قال رسول الله(κ):"تقتل عماراً الفئة الباغية" [٧٦].

فلما رأى معاوية وعمرو بن العاص أن المعركة لا تجري لصالح الجيش الشامي، وأن النصر في هذه المعركة أصبح مستحيلاً؛ لأن جيش الإمام علي بن أبي طالب(γ) ظهروا على الجيش الشامي ظهورا شديدا فدعا معاوية بفرسه لينجو عليه[٧٧]، وفي هذه الاثناء أخبر عمرو بن العاص معاوية بخدعة رفع المصاحف، فأمر معاوية بالمصاحف فرفعت على رؤوس الرماح، وصياح الشاميين:" بيننا وبينكم كتاب الله، الله الله في البقية" [٧٨]. وما إنْ رفع الشاميون المصاحف حتى سرت الفتنة في جيش الإمام علي بن أبي طالب (γ)، وانطلت عليهم الحيلة فتفرق عند ذلك أصحاب الإمام علي بن أبي طالب(γ) واختلف قولهم، ورأى أكثرهم طلب الصلح والموادعة[٧٩]، فلما رأى الإمام علي بن أبي طالب(γ) ما هو فيه أجابهم إلى التحكيم، وبهذا انتهت المعركة إلى القبول بالتحكيم في شهر رمضان سنة ٣٨هـ/٦٥٩م[٨٠].

٣- وقعة النهروان سنة ٣٩هـ/٦٦٠م

وقعت هذه المعركة بين جيش الإمام علي بن أبي طالب(γ)، وبين الخوارج بعد عملية التحكيم، حيث نادت الخوارج: "لا حكم إلا لله" [٨١]، وصارت إلى قرية حروراء [٨٢]، بينها وبين الكوفة نصف فرسخ وبها سموا الحرورية، ورئيسهم عبد الله بن وهب الراسبي [٨٣]، ولما علم الإمام علي بن أبي طالب (γ) ذلك قال:" كلمة حق أريد بها باطل" [٨٤]، وأخذت الخوارج تتوافد وتتجمع في النهروان [٨٥] [٨٦]، ورغم محاولات الإمام علي (γ) بالحوار المتقابل معهم، وارسال عبد الله بن عباس للحوار مع الخوارج؛ بعد ان وثبوا على عبد الله بن خباب بن الأرث [٨٧] فقتلوه، فرجع بعضهم، وأصر الأكثرية على عنادهم على القتال [٨٨]، ولما أيقن الإمام علي بن أبي طالب(γ) تجهز بجيش وسار إليهم[٨٩]، وقال(γ):"لا تبدءوهم القتال حتى يبدءوكم" [٩٠]، ونادت الخوارج لا حكم إلا لله ثم شدوا على أصحاب الإمام علي بن أبي طالب (γ) شدة رجل واحد، واستحل أمير المؤمنين (γ) قتلهم، فقتل عبد الله بن وهب، ولم يفلت من القوم إلا أقل من عشرة، ولم يقتل من أصحاب الإمام علي (γ) إلا أقل من عشرة، وكانت وقعة النهروان سنة ٣٩هـ/٦٦٠م [٩١].

وعندما رجع الإمام علي بن أبي طالب(γ) من قتال الخوارج صلى في براثا [٩٢]، وقد حصل تحاور بينه (γ) وبين الراهب، وكان نتيجة الحوار إن أَعْلن النصراني إسلامه فقد روى عن "ابن بأبويه في الفقيه: عن علي بن أحمد بن موسى [٩٣] - E، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن جعفر بن أحمد [٩٤]، عن عبد الله بن الفضل [٩٥]، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، أنه قال: صلى بنا علي - γ - ببراثا بعد رجوعه من قتال الشراة ونحن زهاء مائة ألف رجل، فنزل نصراني من صومعته، فقال: من عميد هذا الجيش؟ فقلنا: هذا، فأقبل إليه وسلم عليه، فقال: يا سيدي أنت نبي؟ فقال: لا، النبي سيدي قد مات. قال: فأنت وصي نبي؟ قال: نعم. ثم قال له: اجلس كيف سألت عن هذا؟ قال: أبنيت هذه الصومعة من أجل هذا الموضع وهو براثا، وقرأت في الكتب المنزلة أنه لا يصلي في هذا الموضع بهذا الجمع إلا نبي أو وصي نبي، وقد جئت أسلم. فأسلم وخرج معنا إلى الكوفة..." [٩٦].

الخاتمة

تم من خلال هذا البحث التوصل الى بعض النتائج:

١- ولد امير المؤمنين علي بن ابي طالب (γ) بمكة في البيت الحرام بعد عام الفيل بثلاثين سنة.

٢- ان جهاده (γ) في سبيل الله وبلائه في غزوات النبي محمد (τ) وتم فتح خيبر على يديه.

٣- ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب (γ) اكمل وافضل الخلق بعد رسول الله (τ) وانه لقسيم الجنة والنار.

٤- ان امير المؤمنين (γ) قاتل الناكثين والمارقين والقاسطين.

الهوامش

[١] وجع الولادة. ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت:٤٥٨هـ/١٠٦٦م)، المحكم والمحيط الأعظم، ط١، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، (بيروت:١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ج٦، ص٢٧٩.

[٢] الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين (٣٨١هـ/٩٩١م)، معاني الأخبار، تصحيح: علي أكبر الغفاري، دار المعرفة (بيروت: ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م) ، ص ٦٢-٦٣.

[٣] المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت:٣٤٦هـ/٩٥٧م)، أثبات الوصية، ط٥، مكتبة بصيرتى، (قم:د-ت)، ص١٢٩.

[٤] ابن عنبة، جمال الدين أحمد بن علي الحسني (ت:٨٢٨هـ/١٤٢٥م)، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ط٢، تح: محمد حسين آل الطالقاني، منشورات المطبعة الحيدرية (النجف: ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م)، ، ص٥٨.

[٥] الخصيبي، ابو عبد الله الحسين بن حمدان (ت: ٣٥٨هـ /٩٦٩م)، أبواب الأئمة المعصومين، ط١، تح: مصطفى صبحي الخضر، دار القارئ، (بيروت: ١٤٣٢هـ/٢٠١١م)، ص١٢١؛ الإربلي، أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح (ت:٦٩٣هـ/١٢٩٤م)، كشف الغمة في معرفة الأئمة، ط٢، دار الأضواء، (بيروت: ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ج١، ص٦٤.

(٦) ابن طاووس، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد (ت:٦٦٤هـ/١٢٦٦م)، إقبال الأعمال، ط١، تح: جواد القيومي الاصفهاني، المطبعة: مكتب الإعلام الإسلامي، الناشر: مكتب الأعلام الإسلامي، (د.م:١٤١٦هـ /١٩٩٦م)، ج٣، ص٢٣١.

(٧) المفيد، محمد بن محمد بن النعمان (ت:٤١٣هـ/ ١٠٢٢م)، مسار الشيعة، ط٢، تح: مهدي نجف، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت:١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ص٥٩.

(٨) الموفق بن أحمد بن محمد، أبو المؤيد المكي العلامة، خطيب خوارزم، ولد في سنة ٤٨٤هـ/١٠٩٢م وكان أديبًا، وفصيحًا ، وله خطب وشعر، وأقرأ الناس، وتخرج على يده جماعة، ومات الخوارزم سنة ٥٦٨هـ/١١٧٣م. الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ط١، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، (د ـ م:١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ج١٢، ص٤٠٠؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحن بن أبي بكر بن محمد (ت:٩١١هـ/١٥٠٥م)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنجاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، (صيدا: د-ت)، ج٢، ص٣٠٨.

(٩) الخوارزمي، الموفق بن أحمد البكري (ت:٥٦٨هـ/١١٧٣م) المناقب، ط٥، تح: مالك المحمودي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، (قم:١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ص٤٨.

(١٠) الصدوق، معاني الاخبار، ص٦١؛ الخزار القمي، أبو القاسم علي بن محمد بن علي (ت:٤٠٠هـ/١٠١٠م)، كفاية الأثر، تح: عبد اللطيف الحسيني الكوهكري الخوئي، المطبعة: الخيام، الناشر: أنتشارات بيدار، (قم:١٤٠١هـ /١٩٨١م)، ص١٥٢.

(١١) رواية كبار المحدثين والمؤرخين، تاريخ أهل البيت β، تح: محمد رضا الحسيني، المطبعة: مهر، الناشر: مؤسسة آل البيت (β) لإحياء التراث (قم: ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ص٧٠.

(١٢) عماد الدين الطبري، محمد بن علي (ت:٥٢٥هـ/١١٣١م)، بشارة المصطفى، ط١، تح: جواد القيومي الاصفهاني، المطبعة: مؤسسة النشر الاسلامي، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي، (قم: ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ص٢٤٣؛ الطبرسي، ابو علي الفضل بن الحسن (ت: ٥٤٨هـ/١١٥٣م)، اعلام الورى باعلام الهدى، ط١، تح: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث، المطبعة: ستارة، (قم: ١٤١٧ هـ/١٩٩٧م)، ج١، ص٣٦٨.

(١٣) المعروف بأبي علي بن عبد ربه، وهو من مشايخ الصدوق، الخوئي، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين (ت:١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، معجم رجال الحديث، ط١، مؤسسة الإمام الخوئي، (النجف الاشرف: د-ت)، ص٩٣.

(١٤) ابن أحمد بن بشير البرمكي، المعروف بصاحب الصومعة، وكنيته أبو عبد الله، سكن مدينة قم، وليس أصله منها، وكان ثقة مستقيماً، وضعفه الغضائري، والثقة أرجح وله كتاب التوحيد. النجاشي، ابو العباس احمد بن علي بن العباس (ت: ٤٥٠هـ/١٠٥٨م)، رجال النجاشي، ط٥، تح: موسى الشبيري الزنجاني، مؤسسة النشر الاسلامي، (قم: ١٤١٦هـ/١٩٩٦م)، ص٣٤١؛ ابن داود الحلي، تقي الدين الحسن بن داود (ت: ٧٤٠ هـ/١٣٣٩م)، رجال ابن داود، تح: محمد صادق آل بحر العلوم، منشورات مطبعة الحيدرية (النجف الأشرف: ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م)، ص١٦٥.

(١٥) ابن يحيى الأحمري، ضعيف. النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٤١.

(١٦) وهي أرض على ثمانية برد، مشي ثلاثة أيام، وبها حصون كثيرة، ومنها حصن خيبر الأعظم القموص، والذي فتحه الإمام علي بن أبي طالب (γ) وسكانها من اليهود تبعد عن المدينة اربع ليالٍ تقريباً. أبو عبيد البكري، عبد الله بن عبد العزيزبن محمد البكري (ت:٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط٣، عالم الكتب، (بيروت:١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ج٢، ص٥٢٢؛ الحميري، محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت: ٩٠٠هـ/١٤٩٥م) الروض المعطار في خبر الأقطار، ط٣، تح: احسان عباس، مطبعة: دار السراج، الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة، (بيروت:١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ج١، ص٢٢٨.

(١٧) البحراني، أبو المكارم هاشم بن سليمان بن إسماعيل (ت: ١١٠٧هـ/١٦٩٦م)، البرهان في تفسير القرآن، ط١، تح: قسم الدراسات الإسلامية مؤسسة البعثة قم، (طهران:١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ج٥، ص١٤١-١٤٣.

(١٨) الإربلي، كشف الغمة في معرفة الأئمة، ج١، ص٦٣.

(١٩) المصدر نفسه،ج١،ص٦٣.

(٢٠) الطبرسي، اعلام الورى باعلام الهدى، ج١، ص١٤٧.

(٢١) سورة البقرة، آية:٢٠٧.

(٢٢) ابن النضر بن ضمضم بن زيد، خادم النبي محمد (κ)، نزل المدينة، ثم تحول إلى البصرة، وكان يأتي الشام، ومات بالبصرة سنة ٩١هـ/٧١٠م وقيل ٩٣هـ/٧١٢م . أبو القاسم البغوي، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور (ت:٣١٧هـ/٩٢٩م)، معجم الصحابة، ط١، تح: محمد الأمين بن محمد، مكتبة دار البيان، (الكويت:١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ج١، ص٤٣؛ ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي (ت:٣٥٤هـ:٩٦٥م)، الثقات، ط١، طبع بإعانة، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة، محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد الدكن- الهند: ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م)، ج٣، ص٤.

(٢٣) الطبري، محب الدين أحمد بن عبدالله (ت:٦٩٤هـ/١٢٩٥م) ذخائر العقبى، مكتبة القدسي (القاهرة: ١٣٥٦هـ /١٩٣٧م)، ص٦١.

[٢٤] الطبرسي، إعلام الورى بأعلام الهدى، ج١، ص٣٦٤؛ الخوارزمي، المناقب، ص١٦٧- ١٦٨.
[٢٥] أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد (ت:٣٥٦هـ/٩٦٧م) مقاتل الطالبين، ط٢، تح: كاظم المظفر، د.ن، (د-م:١٣٨٥هـ/١٩٦٥م)، ص١٤.
[٢٦] ابن همام بن نافع الحميري، وكنيته أبو بكر، ولد سنة ١٢٦هـ/٧٤٤م وكان ممن جمع، وصنف، وحفظ، وذاكر، وكان ممن يخطئ إذا حدث، مات سنة٢١١هـ/٨٢٧م. ابن سعد، ابو عبدالله محمد بن منيع الهاشمي بالولاء (ت: ٢٣٠هـ/ ٧٨٥م)، الطبقات الكبرى، تح، احسان عباس، دار صادر، (بيروت:١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م)، ج٥، ص٥٤٨؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤١٢.
[٢٧] ابن راشد، وكنيته أبو عروة، مولى للازد، وكان من أهل البصرة، وسكن اليمن، وكان فقيهاً ويروي عن قتادة والزهري، ويروى عنه مبارك وعبد الرزاق، ومات معمر سنة ١٥٣هـ/٧٧٠م. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٥٤٦؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٤٨٤.
[٢٨] محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري، كنيته أبو بكر، مدني، تابعي، ثقة، وكان فقيهاً فاضلاً، روى عنه الناس، مات سنة ١٢٤هـ/٧٤٢م. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٣٨٨؛ ابن حبان، الثقات، ج٥، ص٣٤٩.
[٢٩] سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو، مدني، تابعي، ثقة، وكان رجلاً صالحاً فقيهاً، مات سنة ٩٤هـ/٧١٣م وقيل ٩٥هـ/٧١٤م. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص١١٩؛ ابن منجوبة، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم (ت:٤٢٨هـ/١٠٣٧م)، رجال صحيح مسلم، ط١، تح: عبد الله الليثي، دار المعرفة، (بيروت: ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ج١، ص٢٣٧.
[٣٠] معمر بن راشد، معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي (ت:١٥٣هـ/٧٧٠م)، الجامع، ط٢، تح:حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي (بيروت:١٤٠٣هـ /١٩٨٣م)، ج١١، ص٢٢٨.
[٣١] الصفار، أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ (ت: ٢٩٠هـ/٩٠٣م) بصائر الدرجات، ط١، شركة الاعلمي للمطبوعات، (بيروت: ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م)، ص٤٥٨.
[٣٢] هند أم سلمة زوج النبي محمد (κ)، وأم المؤمنين (I)، واسمها هند بنت أبي أُمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وماتت أم سلمة بعد الإمام الحسين (γ) في آخر سنة ٦١هـ/٦٨١م. ابن حبان، الثقات، ج٣، ص٤٣٩.
[٣٣] الصدوق، معاني الأخبار، ص٢٠٤.
[٣٤] ابن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة (٦٦٠هـ/١٢٦٢م)، زبدة الحلب في تاريخ حلب، ط١، وضع حواشه: خليل منصور، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ج١، ص٢١.
[٣٥] المفيد، محمد بن محمد بن النعمان (ت:٤١٣هـ/ ١٠٢٢م)، الجمل، مكتبة الداوري (قم -ايران: د-ت)، ص٤٠؛ الخوارزمي، المناقب، ص١٧٨.
[٣٦] طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعيد بن تيم بن مرة، وكنيته أبو محمد، قتل يوم الجمل، وذُكر أن مروان بن الحكم قتله. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٢١٤؛ الربعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة(ت:٣٧٩ه/٩٨٩م)، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، ط١، تح: عبد الله بن أحمد، دار العاصمة،(الرياض: ١٤١٠ه/)، ج١، ص١٢٥.
[٣٧] الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، وكنيته أبو عبد الله، قتله عمرو بن جرموز يوم الجمل سنة ٣٦هـ/٦٥٧م بوادي السباع. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معد التميمي (ت: ٣٥٤هـ/٩٦٥م)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام الفقهاء الأقطار، ط١، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، (المنصورة: ١٤١١هـ/١٩٩١م)، ج١، ص٢٥؛ أبو نعيم الاصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق (ت:٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، معرفة الصحابة، تح: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، (الرياض:١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ج١، ص١٠٧.
[٣٨] اليعقوبي، أحمد بن يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت:٢٨٤هـ/٨٩٧م)، تاريخ اليعقوبي، دار صادر، (بيروت:د-ت)، ج٢، ص١٨٠.
[٣٩] سيف بن عمر، أبو عبدالله سيف بن عمر الاسدي (ت:٢٠٠هـ/٨١٦م)، الفتنة ووقعة الجمل، ط٧، تح: أحمد راتب عموش، دار النفائس (د-م:١٤١٣هـ/١٩٩٣م)، ج١، ص١٠٧.
[٤٠] اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٨٠.
[٤١] المفيد، الجمل، ص١٢١؛ الطبرسي، أبو منصور أحمد بن علي(ت:٥٤٨هـ/١١٥٣م)، الاحتجاج، تح:محمد باقر الخرسان، دار النعمان للطباعة والنشر،(النجف:١٣٨٦هـ/١٩٩٦م)، ج١، ص٢٣٥.
[٤٢] اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٨١؛ الخوارزمي، المناقب، ص١٧٩.

[٤٣] منزل فيه اعراب وماء كثير، وفيه منزل أبي ذر الغفاري (E)، وهي من القرى القديمة. الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ج١، ص٢٦٦.

[٤٤] من اصحاب الإمام علي (γ) وشهد معه حرب الجمل وصفين وكان فارسا شجاعا. السمعاني،عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت:٥٦٢هـ/١١٦٧م) الانساب، ط١، تقديم وتعليق: عبد عمر البارودي، دار الجنان (بيروت:١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ج١، ص٤١٦.

[٤٥] وهو حصن صغير في الطريق بين مكة والمدينة. الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ج١، ص٤٥٤.

[٤٦] ابن عبد الله بن سعد بن الخزرج، أحد بني ثعل، ويكنى أبا طريف ويقال أبو وهب، نزل الكوفة، وشهد واقعة الجمل وصفين مع أمير المؤمنين (γ)، وذهبت عينه يوم واقعة الجمل، ومات عدي بن حاتم بالكوفة زمن المختار (E) سنة ٦٨هـ/٦٨٨م ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٢

[٤٧] المفيد، محمد بن محمد بن النعمان (ت:٤١٣هـ/ ١٠٢٢م)، الامالي، دار التيار الجديد، (د.م- د.ت)، ص٢٩٥-٢٩٨.

[٤٨] ابن مالك بن حصين بن ثعلبة من السابقين في الاسلام، والمعذبين في الله، كنيته أبا اليقظان، بعثه الخليفة عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفه أميراً، واستشهد الصحابي الجليل عمار بن ياسر في وقعة صفين سنة ٣٧هـ/٦٥٨م . أبو نعيم الأصبهاني، معرفة الصحابه، ج٤، ص٢٠٧٠.

[٤٩] اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٨٢.

[٥٠] ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت:٢٧٠هـ/٨٨٤م)، الإمامة والسياسة، مطبعة الفتوح الأدبية، (مصر: د-ت)، ص٦٣.

[٥١] المفيد، الجمل، ص١٨٢.

[٥٢] سيف بن عمر، الفتنة ووقعة الجمل، ج١، ص١٧٢.

[٥٣] محمد بن أبي بكر الصديق، وكنيته أبو القاسم، مدني، وقدم مصر أميراً عليها من قبل الإمام علي بن أبي طالب (γ)، وجمع له صِلاتها، وخراجها، ودخل مصر في شهر رمضان سنة ٣٧هـ/٦٥٨، وقتل يوم المسناة لما أنهزم المصريين، ودخل في خربة، وأُخرج منها، وقتله معاوية بن حديج ثم جعله في جيفة حمار ميت، وأحرق بالنار سنة ٣٨هـ/٦٥٩م. الصدفي، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس (ت:٣٤٧هـ/٩٥٨م)، تاريخ ابن يونس المصري، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت:١٤٢١هـ/٢٠٠١م)، ج٢، ص١٩٤-١٩٥؛ أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج١، ص١٦٨.

[٥٤] ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت:٢٧٠هـ/٨٨٤م)، الإمامة والسياسة، مطبعة الفتوح الأدبية، (مصر: د-ت)، ص٦٨.

[٥٥] اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي،ج٢، ص١٨٣.

[٥٦] سيف بن عمر، الفتنة ووقعة الجمل، ج١، ص١٨٣؛ ابن قتيبة الدينوري، الإمامة والسياسة، ص٦٨.

[٥٧] ابن جابر البجلي، وكنيته أبو عمرو، صحابي، سكن الكوفة، ومات في سنة ٥١هـ/٦٧١م. ابن حبان، مشاهير علماء الامصار وأعلام فقهاء الأقطار، ج١، ص٧٦؛ ابن منجونة، رجال صحيح مسلم، ج١، ص١١٥.

[٥٨] بلد واسع جليل القدر كثير الأقاليم افتتح سنة ٢٣هـ/٦٤٣م. اليعقوبي، أحمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت: ٢٩٢هـ/ ٩٠٥م) البلدان، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ج١، ص٨٢.

[٥٩] اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٨٤.

[٦٠] المنقري، لنصر بن مزاحم (ت:٢١٢هـ/٨٢٨م)، وقعة صفين، ط٢، تح: عبد السلام محمد هارون، المطبعة: المدني- مصر، الناشر: المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع (القاهرة: ١٣٨٢ه /١٩٦٣م)، ص٢٩؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٨٤.

[٦١] المنقري، وقعة صفين، ص٣١.

[٦٢] المصدر نفسه، ص٣١-٣٢.

[٦٣] ابن وائل ابن هاشم بن سعيد بن سهم، وكنيته ابو عبدالله، أسلم بأرض الحبشة، ثم قدم المدينة سنة ٨هـ، وفي خلافة أبو بكر كان أحد الأمراء على الشام، وشهد اليرموك، وولاء الخليفة عمر بن الخطاب على فلسطين، ولما نشب الناس في خلافة عثمان خرج إلى الشام، وبعد مقتل عثمان فصار عمر إلى معاوية وشهد معه صفين ثم ولاه معاوية مصر فخرج اليها ومات سنة ٤٣هـ/٦٦٣م، ودفن في المقطم مقبرة اهل مصر. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٤٩٣-٤٩٤.

[٦٤] ابن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد، وكنيته أبا محمد وقيل أبو عبد الرحمن، وكان أصغر من أبيه باثنتي عشرة سنة، وأسلم قبل أبيه، وشهد مع أبيه عمر بن العاص فتح الشام، وكانت معه راية أبيه يوم اليرموك، وكذلك شهد مع أبيه وقعة صفين، ومات عبد الله سنة ٦٥هـ/٦٨٥م بمصر، وقيل ٦٧هـ/٦٨٧م بمكة. ابن الأثير، علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد

الشيباني (ت:٦٣٠هـ/ ١٢٣٣م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ط١، تح: علي محمد عوض ــ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، (د ـم: ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م)، ج٣، ص٣٤٥.

(٦٥) محمد بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي، وكان مع معاوية يوم صفين. الاردبيلي، محمد بن علي (ت:١١٠١هـ/١٦٩٠م)، جامع الرواة، (قم: د-ت)، ج٢، ص١٦٣.

(٦٦) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٨٤.

(٦٧) المنقري، وقعة صفين، ص٣٧.

(٦٨) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ص١٨٦.

(٦٩) المنقري، وقعة صفين، ص٥٥.

(٧٠) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٨٧.

(٧١) أبو جعفر الإسكافي، محمد بن عبد الله (ت:٢٢٠هـ/٨٣٥م)، المعيار والموازنة، ط١، تح: محمد باقر المحمودي، د-ن (د-م:١٤٠٢هـ/١٩٨١م)، ص١٢٥.

(٧٢) وهو موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس، وقعت حرب صفين سنة ٣٧هـ/٦٥٨م بين جيش أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (γ)، وبين جيش معاوية، وانتهت بالتحكيم. أبو عبيد البكري، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ج٣، ص٨٣٧؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٩م)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت:١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م)، ج٣، ص٤١٤.

(٧٣) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٨٧-١٨٨.

(٧٤) المنقري، وقعة صفين، ص٢٠٢-٢٠٣.

(٧٥) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٨٨.

(٧٦) المصدر نفسه، ج٢، ص١٨٨.

(٧٧) المصدر نفسه، ج٢، ص١٨٨.

(٧٨) أبو جعفر الإسكافي، المعيار والموازنة، ص١٦٢.

(٧٩) المصدر نفسه، ص١٦٢.

(٨٠) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٨٩-١٩٠؛ الخوارزمي، المناقب، ص١٩٦.

(٨١) الدينوري، أبو حنيفه أحمد بن داود (ت: ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م) الاخبار الطوال، ط١، تح: عبد المنعم عامر، مراجعة: جمال الدين شيال، دار أحياء الكتب العربي، (القاهرة:١٣٨٠هـ/١٩٦٠م)، ج١، ٢١٠.

(٨٢) وهي قرية من ناحية الكوفة، ونزل بها الخوارج الذين خالفوا الإمام علي بن أبي طالب(γ). الحازمي، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان (ت:٥٨٤هـ/١١٨٨م)، الأماكن أو ما تفق لفظه وافترق سماه من الأمكنة، تح: أحمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، (د-م: ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ج١، ص٣٣٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٤٥.

(٨٣) نسبة إلى راسب بن مالك بن مبدعان بن مالك بن نضر بن الأزد، قبيلة معروفة، وكان منهم عبد الله بن وهب أمير الخوارج بالنهروان، ولما قاتلهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (γ)، قتل في المعركة. بدر الدين العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتاني (ت: ٨٥٥هـ/١٤٥١م)، مغاني الأخبار في شرح اسامي رجال معاني الآثار، ط١، تح: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، (بيروت:١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ج٣، ص٤٠٩.

(٨٤) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢،ص١٩١.

(٨٥) مدينة صغيرة من بغداد، وعليها وقعت حرب النهروان بين جيش أمير المؤمنين (γ) وبين الخوارج. الحميري، الروض المعطار في خبر الاقطار، ج١، ص٥٨٢.

(٨٦) الدينوري، الأخبار الطوال، ج١، ص٢٠٤

(٨٧) ابن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد من بني سعد بن يد بن تميم، ولد في زمن النبي محمد (κ)، وكان موصوفاً بالخير، والصلاح، والفضل، وورد المدائن، وقَتلتهُ الخوارج بالنهروان على ضفة النهر، وبقروا أُم ولده، فأُخبر الإمام علي بن أبي طالب(γ) فقال:"الله أكبر، نادُوهُم أخرجُوا لنا قاتل عبد الله بن خبَّاب قالوا: كلنا قتلهُ"، وبهذا استحل الإمام علي بن أبي طالب(γ) قتالهم. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٢٤٥؛ ابن حبان، الثقات، ج٥، ص١١؛ ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري (ت:٤٦٣هـ/١٠٧١م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ط١، تح: علي محمد، دار الجيل، (بيروت:١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ج٣، ص٨٩٤؛ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، (ت:٤٦٣هـ/١٠٧٢م)، تاريخ بغداد، ط١، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي (بيروت: ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ج١، ص٥٧١.

(٨٨) اليعقوبي، تاريخ العقوبي، ج٢، ص١٩٢-١٩١؛ ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد(ت:١٠٨٩ه/١٦٧٩م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ط١، تح: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير،(دمشق_بيروت:١٤٠٦ه/١٩٨٦م)، ج١، ص٢١٧.

(٨٩) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد (ت:٨٠٨هـ/١٤٠٦م)، ديوان المبتدأ والخبرفي تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، ط٢، تح: خليل شحادة، دار الفكر، (بيروت: ١٤٠٨هـ /١٩٨٨م)، ج٢، ص٦٣٩.

(٩٠) الدينوري، الأخبار الطوال، ج١، ص٢١٠.

(٩١) ابن خليفة، خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني(ت:٢٤٠ه/٨٥٤م)، تاريخ ابن خليفة، ط٢، تح: أكرم ضياء العمري، دار القلم، مؤسسة الرسالة،(دمشق_بيروت: ١٣٩٧ه/١٩٧٧م)، ج١، ص١٩٧؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ج١، ص٢١٠؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٩٣.

(٩٢) نسبة إلى شعيب البراثي العابد، وكان أول من سكن براثا في كوخ يتعبد فيه. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٦٣.

(٩٣) الدقاق، من مشايخ الصدوق، وروي عن محمد بن ابي عبدالله. الخوئي، معجم رجال الحديث، ج١٢، ص٢٧٩.

(٩٤) ابن أيوب السمر قندي، وكنيته أبو سعيد، ويقال له: "ابن العاجز"، وكان صحيح الحديث والمذهب، وروى عنه محمد بن مسعود العياشي، وله كتاب الرد على من زعم أن النبي κ كان على دين قومه قبل النبوة. النجاشي، رجال النجاشي، ص١٢١؛ ابن داود الحلي، رجال ابن داود، ص١٢٣.

(٩٥) ابن عبد الله ببة بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وكنيته أبو محمد، وروى عن الإمام جعفر الصادق (γ)، وكان ثقة. النجاشي، رجال النجاشي، ص٢٢٣.

(٩٦) البحراني، هاشم (ت:١١٠٧هـ/١٦٩٦م)، مدينة المعاجز، ط١، تح: فارس حسون كريم، المطبعة: دانش، الناشر:مؤسسة المعارف الإسلامية، (قم:١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ج١، ص٤٩١-٤٩٢.

المصادر

-ابن الاثير، علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني(ت:٦٣٠هـ/١٢٣٣م).

١. أسد الغابة في معرفة الصحابة، ط١، تح: علي محمد عوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، (د_م:١٤١٥ه/١٩٩٤م).

-الإربلي، أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح(ت:٦٩٣هـ/١٢٩٤م).

٢. كشف الغمة في معرفة الائمة، دار الأضواء،(بيروت_ لبنان: د_ت).

-الاسدي، سيف بن عمر(ت:٢٠٠هـ/٨١٦م).

٣. الفتنة ووقعة الجمل، ط٧، تح: أحمد راتب عموش، دار النفائس(د_م:١٤١٣هـ/١٩٩٣م).

-بدر الدين العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد(ت:٨٥٥هـ/١٤٥١م).

٤. مغاني الأخبار في شرح اسامي رجال معاني الآثار، ط١، تح: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، (بيروت_لبنان:١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).

-أبو جعفر الإسكافي، محمد بن عبد الله(ت:٢٢٠هـ/٨٣٥م).

٥. المعيار والموازنة، ط١، تح: محمد باقر المحمودي، د_ن(د_م:١٤٠٢هـ/١٩٨١م).

-الحازمي، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان(ت:٥٨٤هـ/١١٨٨م).

٦. الأماكن أو ما تفق لفظه وافترق سماه من الأمكنه، تح: أحمد بن محمد الجاسر، دار اليمامه للبحث والترجمة والنشر،(د_م: ١٤١٥هـ/١٩٩٥م).

-ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معد التميمي (ت: ٣٥٤هـ /٩٦٥م).

٧. الثقات، ط١، طبع بأعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة، محمد بن عبد المعبد خان، دائرة المعارف العثمانية،(حيدر اباد الدكن _ الهند:١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).

٨. مشاهير علماء الامصار وأعلام الفقهاء الاقطار، ط١، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع،(المنصورة: ١٤١١هـ/١٩٩١م).

- الحميري، محمد بن محمد بن عبد الله(ت:٩٠٠هـ/١٤٩٥م).

٩. الروض المعطار في خبر الاقطار، ط٣، تح: احسان عباس، مطبعة: دار السراج، الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة،(بيروت:١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م).

-الخزار القمي، أبو القاسم علي بن محمد بن علي (ت:٤٠٠هـ/١٠١٠م).

١٠. كفاية الأثر، تح: عبد اللطيف الحسيني الكوهكري الخوئي، المطبعة: الخيام، الناشر: أنتشارات بيدار، (قم:١٤٠١هـ /١٩٨١م).
-الخصيبي، ابو عبد الله الحسين بن حمدان (ت: ٣٥٨هـ /٩٦٩م).
١١. أبواب الأئمة المعصومين، ط١، تح: مصطفى صبحي الخضر، دار القارئ، (بيروت: ١٤٣٢هـ/٢٠١١م).
-الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت(ت:٤٦٣هـ/١٠٧٢م).
١٢. تاريخ بغداد، ط١، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي(بيروت: ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).
-ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد(ت:٨٠٨هـ/١٤٠٦م).
١٣. ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، ط٢، تح: خليل شحادة، دار الفكر،(بيروت:١٤٠٨هـ/١٩٩٨م).
-خليفة العصفري، خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني البصري(ت:٢٤٠هـ/٨٥٤م).
١٤. تاريخ ابن خليفة، ط٢، تح: أكرم ضياء العمري، دار القلم، مؤسسة الرسالة،(دمشق_بيروت: ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م).
-الخوارزمي، الموفق بن أحمد البكري(ت:٥٦٨هـ/١١٧٣م).
١٥. المناقب، ط٥، تح: مالك المحمودي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين،(قم المشرفة:١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).
-ابن داود الحلي، تقي الدين الحسين بن داود(ت:٧٤٠هـ/١٣٣٩م).
١٦. رجال ابن داود، تح: محمد صادق آل بحر العلوم، منشورات مطبعة الحيدرية(النجف الاشرف:١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).
-الدينوري، أبو حنيفه أحمد بن داود (ت: ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م).
١٧. الاخبار الطوال، ط١، تح: عبد المنعم عامر، مراجعة: جمال الدين شيال، دار أحياء الكتب العربي،(القاهرة:١٣٨٠هـ/١٩٦٠م).
-الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد (ت: ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م).
١٨. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ط١، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، (د ـ م:١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).
-الربعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة(ت:٣٧٩هـ/٩٨٩م).
١٩. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، ط١، تح: عبد الله بن أحمد، دار العاصمة،(الرياض: ١٤١٠هـ/١٩٩٠م).
-رواية كبار المحدثين والمؤرخين، تاريخ أهل البيت β .
٢٠. تح: محمد رضا الحسيني، المطبعة: مهر، الناشر: مؤسسة آل البيت(β) لإحياء التراث(قم المشرفة: ١٤١٠هـ/١٩٩٠م).
-ابن سعد، ابو عبدالله محمد بن منيع الهاشمي بالولاء (ت: ٢٣٠هـ/ ٧٨٥م).
٢١. الطبقات الكبرى، تح، احسان عباس، دار صادر، (بيروت:١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م).
-السمعاني،عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت:٥٦٢هـ/١١٦٧م).
٢٢. الانساب، ط١، تقديم وتعليق: عبد عمر البارودي، دار الجنان (بيروت:١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
-ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل(٤٥٨هـ/١٠٦٦م).
٢٣. المحكم والمحيط الأعظم، ط١، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية(بيروت:١٤٢١هـ/٢٠٠م).
-السيوطي، جلال الدين عبد الرحن بن أبي بكر بن محمد(ت:٩١١هـ/١٥٠٥م).
٢٤. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنجاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية،(لبنان_ صيدا: د_ت).
-الصدفي، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس(ت:٣٤٧هـ/٩٥٨م).
٢٥. تاريخ ابن يونس المصري، ط١، دار الكتب العلمية،(بيروت:١٤٢١هـ/٢٠٠١م).
-الصفار، أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ(ت: ٢٩٠هـ/٩٠٣م).
٢٦. بصائر الدرجات، ط١، شركة الاعلمي للمطبوعات، (بيروت ــ لبنان: ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م).

-الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين(ت:٣٨١هـ/٩٩١م).
٢٧. معاني الأخبار، تصحيح: علي أكبر الغفاري، دار المعرفة(بيروت_لبنان:١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).
-ابن طاووس، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد(ت:٦٦٤هـ/١٢٦٦م).
٢٨. إقبال الأعمال، ط١، تح: جواد القيومي الاصفهاني، المطبعة: مكتب الإعلام الاسلامي، الناشر: مكتب الاعلام الاسلامي، (د.م:١٤١٦هـ/١٩٩٦م).
-الطبرسي، ابو علي الفضل بن الحسن (ت: ٥٤٨هـ/١١٥٣م).
٢٩. اعلام الورى باعلام الهدى، ط١، تح: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث، المطبعة: ستارة، (قم: ١٤١٧ هـ/١٩٩٧م).
-الطبرسي، أبو منصور أحمد بن علي(ت:٥٤٨هـ/١١٥٣م).
٣٠. الاحتجاج، تح:محمد باقر الخرسان، دار النعمان للطباعة والنشر،(النجف:١٣٨٦هـ/١٩٩٦م).
-الطبري، محب الدين أحمد بن عبدالله(ت:٦٩٤هـ/١٢٩٥م).
٣١. ذخائر العقبى، مكتبة القدسي (القاهرة:١٣٥٦هـ/١٩٣٧م).
-ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري (ت:٤٦٣هـ/١٠٧١م).
٣٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ط١، تح: علي محمد البجاوي، دار الجيل، (بيروت:١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م).
-ابن العديم، محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرة(ت:٦٦٠هـ/١٢٦٢م).
٣٣. زبدة الحلب في تاريخ حلب، ط١، وضع حواشه: خليل منصور، دار الكتب العلمية،(بيروت_ لبنان:١٤١٧هـ/١٩٩٦م).
-عماد الدين الطبري، محمد بن علي (ت:٥٢٥هـ/١١٣١م).
٣٤. بشارة المصطفى، ط١، تح: جواد القيومي الاصفهاني، المطبعة: مؤسسة النشر الاسلامي، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي، (قم: ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).
-ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد(ت:١٠٨٩هـ/١٦٧٩م).
٣٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ط١، تح: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير،(دمشق_بيروت:١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
-ابن عنبة، جمال الدين أحمد بن علي(ت:٨٢٨هـ/١٤٢٥م).
٣٦. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ط٢، عني بتصحيحه: محمد حسن آل الطالقاني، منشورات المطبعة الحيدرية (النجف: ١٣٨٠هـ/١٩٦١م).
-أبو عبيد البكري، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد(ت:٤٨٧هـ/١٠٩٤م).
٣٧. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط٣، عالم الكتب،(بيروت: ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
-أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد(ت:٣٥٦هـ/٩٦٧م).
٣٨. مقاتل الطالبين، ط٢، تح: كاظم المظفر ،(د_م:١٣٨٥هـ/١٩٦٥م).
-أبو القاسم البغوي، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور(ت:٣١٧هـ/٩٢٩م).
٣٩. معجم الصحابه، ط١، تح: محمد الأمين بن محمد، مكتبة دار البيان،(الكويت:١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).
- ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم(ت:٢٧٠هـ/٨٨٤م).
٤٠. الامامة والسياسة، مطبعة الفتوح الادبية،(مصر: د_ت).
-المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي(ت:٣٤٦هـ/٩٥٧م).
٤١. اثبات الوصية، ط٥، مكتبة بصيرتي،(ايران_قم: د_ت).
-معمر بن راشد، معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي(ت:١٥٣هـ/٧٧٠م).
٤٢. الجامع، ط٢، تح:حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي (بيروت: ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
-المفيد، محمد بن محمد بن النعمان (ت:٤١٣هـ/ ١٠٢٢م).
٤٣. الامالي، دار التيار الجديد، (د.م- د.ت).
٤٤. الجمل، مكتبة الداوري(قم_ايران: د_ت).

٤٥. مسار الشيعة، ط٢، تح: مهدي، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع،(بيروت_لبنان:١٤١٤هـ/١٩٩٣م).
-ابن منجويه، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم(ت:٤٢٨ه/١٠٣٧م).

٤٦. رجال صحيح مسلم، ط١، تح: عبد الله الليثي، دار المعرفة،(بيروت:١٤٠٧ه/١٩٨٧م).

-المنقري، لنصر بن مزاحم (ت:٢١٢هـ/٨٢٨م).
٤٧. وقعة صفين، ط٢، تح: عبد السلام محمد هارون، المطبعة: المدني_ مصر، الناشر: المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع (القاهرة: ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م).
-النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي بن العباس(ت:٤٥٠ه/١٠٥٨م).

٤٨. رجال النجاشي، ط٥، تح: موسى الشبيري الزنجاني، مؤسسة النشر الاسلامي(قم المشرفة:١٤١٦ه/١٩٩٦م).

-أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران(٤٣٠ه/١٠٣٨م).

٤٩. ،معرفة الصحابة، ط١، تح: عادل بن يوسف العزاوي، دار الوطن للنشر، (الرياض:١٤١٩ه/١٩٩٨م).

-ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي (ت: ٦٢٦ه/١٢٢٩م).

٥٠. معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت:١٤١٦ه/ ١٩٩٥م).

-اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت:٢٨٤ه/٨٩٧م).

٥١. البلدان، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).
٥٢. تاريخ اليعقوبي، دار صادر(بيروت_ لبنان: د. ت).

المراجع

-الاردبيلي، محمد بن علي(ت:١١٠١هـ/١٦٩٠م).
١. جامع الرواة ، (قم: د-ت).
-البحراني، أبو المكارم هاشم بن سليمان بن إسماعيل (ت: ١١٠٧هـ/١٦٩٦م).
٢- البرهان في تفسير القرآن، ط١، تح: قسم الدراسات الإسلامية مؤسسة البعثة قم، (طهران:١٤١٥هـ/١٩٩٥م).
٣- مدينة المعاجز، ط١، تح: عزة الله المولائي الهمداني، المطبعة: بهمن، الناشر: مؤسسة المعارف الاسلامية،(قم_ايران: ١٤١٣ه/١٩٩٣م).
-الخوئي، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين(تت: ١٨٩٩ه/ ١٩٩٢م).
٤- معجم رجال الحديث، ط١، مؤسسة الامام الخوئي،(النجف الاشرف: د_ت).